خمس دقائق انقذت مدرب ليفربول من الاعدام

الاستقرار والعقم والتفريط بالنقاط احكمت الطوق حول رافائيل بنيتز

المدرب بنيتز يتعرض الى ضغوط كبيرة مع ليفربول

كتب / عبدالوهاب النعيمي

خمس دقائق فقط كانت كافية لتأجيل الحكم بأعدام مدرب ليفربول رافائييل بنيتز ، بعد ان نجح النجمان ، الهولندي ديريك كويت والكابتن ستيفن جيرارد ، في احراز هدفين في اخر خمس دقائق من مباراة ليفربول مع الانتر الايطالي ، في ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري ابطال اوربا ، ليحقق ليفربول فوزا يزيح القليل من الضغط عن مدربه الذي اصبح اقرب في أي وقت من الحكم بالاعدام على مسيرته مع الفريق الاحمر والرحيل بعد اربعة مواسم حافلة ، لكن دون تحقيق الكثير من الطموحات ، بعد ان استنفد كل الفرص التي منحت له ، لاعادة امجاد فريق ليفربول.

٦١ لاعب في اربع سنوات

منذ العام ٢٠٠٤ ولغاية الان ، أي طوال اربعة مواسم ، اشترى مدرب ليفربول وباع ٦١ لاعبا ، بمعدل خمسة عشر لاعبا كل موسم ، لذلك عانى الفريق كثيرا من انعدام الاستقرار ، فأي فريق يأتي ويرحل منه خمسة عشر لاعبا كل موسم لان يكتب له الاستقرار وهو الامر الاول والضروري لتحقيق النتائج ، وتعزيز التفاهم بين اللاعبين ، وايضا استطاعة اللاعبين التعرف على افكار وطريقة تفكير المدرب ، لكي يتمكنوا من تطبيقها على افضل وجه ، لكن ذلك لم يحصل فعانى الفريق من الكثير من الهزات والتباين في العروض ، والذي رافقه تباين في النتائج ، الامر الذي ادى الى حدوث الكثير من ردات الفعل خاصة من المالكين الجدد للفريق ، والذين يهتمون بالنتائج قبل كل شيء ، الامر الذي ولد الكثير من الضغوط التي اصلا تزداد على المدرب ، خاصة بعد ان نفذ صبر جمهور الفريق الاحمر ، ولم يستطيعوا تحمل الكثير.

الاستقرار وليس العدد

اشرك مدرب ليفربول ثلاث وعشرين لاعبا في مباريات الدوري الممتاز لغاية الان ، في حين اشرك الارسنال ومانشستر يونايتد اربعة وعشرين لاعبا ، وتشلسي سبعة وعشرين لاعبا ، وهذا يبين ان ليفربول الاقل اشراكا لعدد اللاعبين ، لكن المشكلة ليست في العدد لكن في الاستقرار ، فمدرب ليفربول نادرا مايشرك التشكيلة ذاتها في مباراتين متتاليتين ، وهو دائم التبديل في مراكز اللاعبين واشراكهم ، تارة اساسي ومرة احتياطي ، بعكس مدربي الفرق الاخرى التي تضفي بعض اللمسات ، ولاتبدأ من جديد في كل مباراة.

العقم الهجومي

جرب المدرب الكثير من اللاعبين ، فهو اشترى خمسة وثلاثين لاعبا ، منهم تسعة مهاجمين ، ورغم ذلك ، فالفريق لازال يعاني في احراز الاهداف ، في الموسم الحالي ، ولغاية الدور السادس والعشرين ، فأن فريق ليفربول يأتي في المركز السادس في قائمة الفرق التي احرزت الاكثر اهدافا ، وفشل الفريق في التسجيل في سبع من مبارياته الخمس والعشرين التي لعبها في الدوري الانكليزي ، بنسبة (٢٨٪) ، في حين لم يسجل فريق الارسنال في مباراة واحدة من ست وعشرين مباراة ، وفريق مانشستر يونايتد في ثلاث مباريات من ست وعشرين ، وتشلسي في ست مباريات من ست وعشرين ، بنسبة (٢٣٪) ، ومن ذلك نرى لماذا ياتي الارسنال اولا ومانشستر يونايتد ثانيا وتشلسي ثالثا وليفربول خامسا .

التفريط في البيت

اذا اراد الفريق الفوز بلقب الدوري ، فعليه ، جمع اكثر عدد من النقاط على ملعبه ، لان مصدر قوته على ملعبه ، هذا اولا ، لكن ليفربول يتواجد في المركز الثامن ، خلف فريق مثل سندرلاند ، يحتل في الترتيب العام المركز الرابع عشر ، لكنه في جدول الترتيب للمباريات المقامة على ملعبه يتواجد في المركز السابع ، وقبل ليفربول ، والفارق واضح ، فمثلا ، في الترتيب العام يتقدم الارسنال المتصدر على ليفربول بتسع عشرة نقطة ، منها سبع عشرة نقطة في المباريات على ملعب الفريق ، وست عشرة نقطة يتفوق فيها مانشستر يونايتد على ليفربول في المباريات التي اقيمت على ملعب كل فريق ، هذا النزف والتفريط بالنقاط ، لن يساعد الفريق ليس على احراز لقب الدوري الغائب منذ العام ١٩٩٠ ، بل حتى على التنافس.

قراءة ضبابية

لايمكن توقع عدد النقاط التي يمكن ان يصل اليها فريق ليفربول ، فمن خلال قراءتنا للمواسم الثلاثة الماضية والتي قاد فيها المدرب الاسباني ، الفريق الانكليزي ، حصل ليفربول على المركز الخامس في اول موسم له مع بنيتز وعلى المركز الثالث في الموسمين التاليين ، وهو في الموسم الحالي ، لن يكون في مقدوره الوصول ابعد من المركز الرابع ليضمن على الاقل الاشتراك ، بدوري ابطال اوربا الموسم القادم ، وهو لغاية الان يبتعد بفارق احدى عشر نقطة عن تشلسي صاحب المركز الثالث ، ومن الصعب تعويضها في المباريات المتبقية ، لكن لوحسبنا معدل النقاط التي احرزها لغاية الان ، بقسمة عدد النقاط على المباريات ، وضربناها ، بالمباريات الثلاث عشرة الباقية ، فينتج لدينا (٢٣) نقطة سيجمعها الفريق لو اضفناها الى نقاطه ، يصبح عددها سبعا وستين نقطة ، وهو مايعني انه في خطر في الوصول الى المركز الرابع ، لكن اذا وصل الى النقطة السبعين ، فمن المؤكد انه سيضمن المركز الرابع بغض النظر عن نتائج الفرق الاخرى التي تنافسه.

الحقيقة وتصريح جيرارد

وصل فريق ليفربول الى نوع من التوازن مع الذات وقول الحقيقة وعدم تحميل الفريق اكثر مما يحتمل ، حيث دعا ستيفن جيرارد كابتن فريق ليفربول زملاءه إلى نسيان حلم الحصول على لقب الدوري الممتاز هذا الموسم والتركيز بدلا منه على اقتناص المركز الرابع للمشاركة في دوري الأبطال الأوربي الموسم المقبل.

فقال : "نحن نواجه تحديا كبيرا كي ندخل إلى المربع الذهبي.. علينا نسيان اللقب والتركيز على المركز الرابع.. فهناك العديد من الفرق حولنا تؤدي بشكل جيد".

هذا الاعتراف ازاح الكثير من الاعباء عن كاهل الفريق الذي سيتعامل بواقعية في المباريات القادمة.

خسارة بارنسلي والامل الاخير

حلم مشجعي ليفربول باحراز لقب الدوري بعد طول غياب ، تلاشى شيئا فشيئا مع التفريط بالنقاط ، اضافة الى البداية السيئة للفريق في دوري ابطال اوربا وحصوله على نقطة واحدة فقط من مباراتين ، وخروجه من كاس المحترفين الانكليزية ، والخلافات بين المدرب الاسباني ومالكي ليفربول الجدد ، الثنائي الأمريكي توم هيكس وجورج جيليت اللذين كشفا في أكثر من مناسبة عن عدم اقتناعهما بقدرة بنيتيز على قيادة ليفربول نحو مزيد من الألقاب ، لكن اللاعبين وخاصة الاسبان منهم وكابتن الفريق ستيفن جيرارد وقفوا مع المدرب الامر الذي قلل الضغط عليه ، وساهم فوز الفريق في مبارياته الثلاث الاخيرة في دوري الابطال وتسجيله لستة عشر هدفا ، في تاهل ليفربول الى الدور الثاني ، لكن تواصل النتائج السلبية في الدوري ، بعد ان اكتفى الفريق الاحمر بفوز وحيد في اخر سبع مباريات وابتعاد الارسنال ومانشستر بالقمة بفارق وصل الى مايقارب العشرين نقطة ، اعاد الضغوط الى سابق عهدها ، لكن الفريق كان يسير في كأس انكلترا ، وجاءت الطامة الكبرى عندما خسر الفريق على ملعبه امام بارنسلي ، ليودع كاس انكلترا ، او ليتخلى عن المنافسة على ثالث بطولة الموسم الحالي ، لتصبح كل الامور معلقة بالمباراة امام الانتر الايطالي ، او بدوري ابطال اوربا ، التي بقيت الامل الاخير والمنقذ للمدرب الاسباني ، الذي اصبح قريبا من حزم حقائبه والرحيل.

اخطاء الانتر وعزيمة الليفر

دخل ليفربول المباراة مع الانتر وليس امامه سوى الفوز ، ولذلك استطاع تحقيقه ، وربما ذكر البعض ان هنالك عوامل ساعدت الفريق مثل طرد ماتيرازي واصابة كوردوبا ، لكن في الوقت ذاته اغفل الحكم ركلة جزاء لليفربول الذي لم ييأس وهذا من ميزات الكبار وبقي مؤمنا ان الفوز يسير اليه ، وعليه المحاولة ، لذلك جاء الهدفان ، ولم يكونا ضربة حظ ، بل نتيجة تصميم وعزم الفريق ، الذي لايكفي ان يحتفل الان ، فالطريق لازال طويلا ، والطامعون كثرا بالبطولة ، وعليه اولا التفكير في مباراة الاياب ، والتركيز على المركز الرابع في الدوري الانكليزي ، حتى يضمن الاشتراك في دوري الابطال الموسم القادم ، فيما لوخرج من مسابقة الموسم الحالي ، ويبدو ان كأس دوري الابطال هي التي ستعبد الطريق امام المدرب الاسباني للاستمرار مع الفريق الاحمر موسما اخر ، في سعي متجدد لمطاردة لقب الدوري الهارب من ليفربول منذ ثمانية عشرعاما.

٦١ لاعبا اشتراهم وباعهم المدرب الاسباني خلال اربعة مواسم

كراوتش يواجه مصاعب جمة مع الفريق

حقيبة النجوم

غاسكوين ممنوع من الموبايل

منعت إدارة المستشفى أسرة بول غاسكوين من منحه هاتف موبايل، وقال الأطباء إنهم لا يريدون أن يشغل غاسكوين المريض نفسه بالمكالمات الهاتفية فمشكلته تقع في العالم خارج المستشفى وليس داخله، لذلك يرغبون في عزله عن المجتمع الذي تسبب في إدمانه على المخدرات والخمور إلى أن وصل إلى مستشفى الأمراض العقلية.

متاعب كابتن توتنهام

وضع ليدلي تينج كابتن فريق توتنهام دروغبا مهاجم تشيلسي في جيبه طوال مباراة الفريقين ضمن كأس الرابطة الإنجليزية لكنه تحول إلى شخص آخر خارج الملعب عندما استسلم لتعاطي المشروبات حتى الثمالة احتفالاً بالفوز بالكأس وتعرض ليدلي لهجوم ألقى به عدد من المخمورين خارج الملهى الليلي وتسبب في فوضى عارمة لدى محاولته العودة إلى الداخل.

الفيفا يهدد الاتحاد الاسباني

يواجه المنتخب الإسباني والأندية خطر المنع من المشاركة في المباريات والبطولات الدولية بسبب التدخل السياسي في انتخابات اتحاد الكرة. هذا ما هدد به اتحاد الكرة الأوربي والفيفا بعد أن طلبت الحكومة الإسبانية من اتحاد الكرة إجراء انتخاباته قبل انطلاق أولمبياد بكين بدلاً من موعدها الذي يحل في نوفمبر تشرين الثاني المقبل.

الفرعون المصري عمرو زكي هداف العالم لعام ٢٠٠٨

القاهرة / وكالات

احتل المهاجم المصري الدولي عمرو زكي لاعب فريق الزمالك المصري المركز الأول في قائمة هدافي العالم لعام ٢٠٠٨ برصيد ستة أهداف دولية سجلها خلال شهري كانون الثاني وشباط من هذا العام ، وذلك وفقا للتقرير الذي أصدره الإتحاد الدولي للتأريخ والإحصاء في كرة القدم.

وسجل عمرو زكي الملقب باسم "البلدوزر المصري" أربعة أهداف خلال كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٨ التي استضافتها غانا حيث أحرز هدفا في مرمى زامبيا بالدور الأول وهدفا في أنجولا في دور الثمانية وهدفين في مرمى كوت ديفوار في الدور قبل النهائي ، بالإضافة إلى هدفين في مرمى ناميبيا في مباراة ودية.

وجاء مواطنه حسني عبد ربه في المركز الثاني برصيد خمسة أهداف بواقع أربعة أهداف في كأس الأمم الإفريقية ، منها ثنائية في مرمى الكاميرون في الدور الأول ، وهدف في مرمى السودان ، وآخر في أنجولا في مباراة دور الثمانية بالبطولة الأفريقية. علما بأن ثلاثة من أهدافه جاءت من ركلات جزاء ، بالإضافة إلى هدفه في مرمى مالي في مباراة ودية.

البلدوزر المصري عمرو زكي خطف الاضواء في امم افريقيا

كيغان لم يكن يتوقع النجاح مع نيوكاسل

لندن / وكالات

قال كيفن كيغان المدير الفني لفريق نيوكاسل الإنجليزي لكرة القدم إنه لم يندهش بشأن عدم تحقيق أي نجاح عند عودته لتدريب نيوكاسل.

ولم يحقق نيوكاسل أي فوز خلال المباريات الست التي خاضها تحت قيادة كيغان وأصبح الفريق الآن على بعد ست نقاط فقط من منطقة الهبوط بجدول الدوري الإنجليزي.

ولكن مهاجم المنتخب الإنجليزي السابق قال إنه يرى تحسنا واضحا في التدريبات ويجب أن يبدأ في الظهور في المباريات.

وقال كيغان "نحتاج لرفع رصيدنا إلى ٤٠ نقطة... أظن أن حصد ٤٠ نقطة سيكون كافيا.. إننا في المراحل الأولى من عملية إعادة بناء الفريق".

وأضاف "بالتأكيد رأيت تحسنا في التدريبات ، ولكن ذلك لم يظهر حتى الآن في المباريات.. إذا وصلنا في التدريبات إلى المستوى والكفاءة المطلوبة وتمتعنا بالأجواء المناسبة فإن ذلك سيظهر على الملعب".

وأوضح "أعرف أن الأمور تسير كذلك من خلال خبرتي الطويلة في كرة القدم سواء كلاعب أو مدرب... ما يحدث في التدريبات يتردد صداه في المباريات سواء كان متواضعا أو جيدا".

وصرح مايكل أوين مهاجم نيوكاسل لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بأن الفريق كان متعثرا. وقال أوين / ٢٨ عاما/ إن الفريق "لم يكن يتمتع بالثقة. حيث يسود القلق أجواءه ".

وأضاف أوين "نحتاج إلى فوز ومن الأفضل أن يأتي في أقرب وقت. وكلما اقترب ذلك أعتقد أننا سنستعيد الثقة بشكل أفضل".

توريس باقٍ مع ليفربول

لندن / وكالات

قال فرناندو توريس إنه سيبقى مع ليفربول إلى نهاية حياته الرياضية بشرط أن يبدأ الفريق في تحقيق البطولات. مضيفاً: آمل أن أبقى هنا لفترة طويلة، وما زال عقدي ممتداً لستة أعوام قد أمددها لكن يجب أن نحقق البطولات والكؤوس فهذا ما جئت من أجله، فأنا في الثالثة والعشرين ولم أحصل على أي ميدالية، وإحراز المزيد من الأهداف لليفربول.

سطام يلغي كلمة التعادل من قاموس مواجهة العراق

الدوحة / المدى

اكد كابتن المنتخب القطري ونادي الغرافه لكرة القدم سعد سطام ان جميع زملائه اللاعبين الذين تم استدعاؤهم لصفوف المنتخب لا يفكرون في أي شيء سوى الفوز على المنتخب العراقي في اللقاء المقبل الذي سيقام بينهما يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري على ملعب نادي السد بالدوحة ضمن منافسات فرق المجموعه الاولى الاسيوية لتصفيات كأس العالم ٢٠١٠ .

وبين في تصريحات صحفيه أن التفكير في التعادل ليس موجودا في قاموس اللاعبين خلال هذه الفترة وحتى موعد اقامة المباريات مضيفا انه بعد انتهاء الجولة الأولى من التصفيات تعتبر الفرصة متاحة أمام جميع الفرق الموجودة في المجموعة (استراليا والصين الى جانب العراق وقطر) حيث يبقى لكل فريق ٥ مباريات بـ ١٥ نقطة، أي أن الفرصة مازالت متاحة أمام الجميع للحصول على المركزين الأول أو الثاني والصعود إلى المرحلة الأخيرة من التصفيات والتأهل للمونديال المقبل.

أسرة تحرير الرياضي

اياد الصالحي
خليل جليل
حيدر مدلول
إكرام زين العابدين
يوسف فعل

المراسلون في المحافظات

كربلاء - محمد الوزني
بغداد - طه كمر
البصرة - علي حنون
دهوك - عماد البكري
النجف - عدنان السوداني
الانبار - سمير كامل
بابل - محمد هادي

المراسلون في الخارج

استراليا - طارق الحارس
لبنان - عبد الوهاب النعيمي
السويد - علي النعيمي
سوريا - علي نوري

القسم الفني

تصميم / نصير سليم
تنضيد / جواد سليم
تصوير : صبام العاني
الاشراف اللغوي : محمد حنون

برشلونة.. الوجبة الاعلامية الدسمة في العالم

مدريد / وكالات

كشفت دراسة صادرة عن جامعة "نابارا" الإسبانية أن فريق برشلونة الإسباني يتمتع بالقيمة الإعلامية الأعلى بين جميع أندية كرة القدم في العالم. وأرجعت الدراسة سبب حصول النادي الكتالوني على المركز الأول؛ لتواجد ثلاثة من النجوم في صفوفه ممثلا في الناشئ: بويان كركيتش، والفرنسي تييري هنري، والأرجنتيني ليونيل ميسي، فيما غفلت الدراسة النجم البرازيلي رونالدينيو، والكاميروني صامويل إيتو.

وجاء برشلونة في المركز الأول إعلاميا، وتبعه فريق مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنجليزي، ثم ميلان الإيطالي الفائز بكأس العالم للأندية، ثم تشيلسي الإنجليزي رابعا، وريال مدريد الإسباني في المركز الخامس.

وعلى المستوى الفردي تصدر البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم مانشستر يونايتد قائمة اللاعبين ذوي القيمة الإعلامية الأعلى، وتبعه ثنائي برشلونة رونالدينيو وميسي. وأكد التقرير أن عوائد عقود الرعاية، التي تحصل عليها بعض أندية الدوري الألماني تفوق كثيرا المكاسب الإعلامية التي تجنيها هذه الأندية في الواقع.

وذكر التقرير فريق شالكه الألماني كمثال بحصوله على ٢٠ مليون يورو كرعاية من مجموعة "جازبروم" الروسية.

وأفادت الدراسة أن الدوري الإنجليزي يمثل نسبة ٣٣ بالمئة من إجمالي قيمة حقوق البث للبطولات المحلية في أوروبا، ويليه الدوري الإسباني بنسبة ٢٢,٤ بالمئة، ثم الإيطالي بنسبة ١٧,٧ بالمئة ثم الألماني فالفرنسي.

ميسي ورونالدينيو وهنري الثلاثي الابرز في قلعة البرشا